

الإِصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

والتقدير من قرع الكنائن القسي وقال الآخر .

268 .

- (فأصبحت بعد خط بهجتها ... كأن قفرا رسومها قلما) .

والتقدير بعد بهجتها ففصل بين المضاف الذي هو بعد والمضاف إليه الذي هو بهجتها بالفعل الذي هو خط وتقدير البيت فأصبحت قفرا بعد بهجتها كأن قلما خط رسومها وقد حكى الكسائي عن العرب هذا غلام وإي زيد وحكى أبو عبيدة قال سمعت بعض العرب يقول إن الشاة لجتر فتسمع صوت وإي ربها ففصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله وإي وإذا جاء هذا في الكلام ففي الشعر أولى وقد قرأ ابن عامر أحد القراء السبعة وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم بنصب أولادهم وجر شركائهم ففصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله أولادهم والتقدير فيه قتل شركائهم أولادهم والتقدير فيه قتل شركائهم أولادهم ولهذا كان منصوبا في هذه القراءة وإذا جاء هذا في القرآن ففي الشعر أولى .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه لا يجوز ذلك لأن المضاف والمضاف إليه بمنزلة شيء واحد فلا يجوز أن يفصل بينهما وإنما جاز الفصل بينهما بالطرف وحرف الجر كما قال عمرو بن قميئة